

ما هو المذهب الرومانتيكي

الرومانتيكية ، مذهب من اشهر المذاهب الادبية التي أسهمت في تطوير الأدب والنقد والنظر الى التاريخ وفي تأسيس علاقات جديدة بين أدب الأمم المختلفة والتي أثارت الكثير من الجدل والخلاف في تعريفها وفي مصطلحاتها ، وعلى الرغم مما سنلاحظه من اختلاف شديد في معنى الرومانتيكية بين الكتاب والنقاد فان المعنى العام للكلمة والذي يتصل بالجدة والحدثة في الشعر والذي يميز هذا المذهب النقد من الكثير من النقاد لما ساد هذا المذهب من فوضى وتعقيد أنقده معناه واخرجا به عن وظيفته الرمزية ومن أهم مرادفات الرومانتيكية مثل جميل ، فاتن ، متحمس ، مزخرف ، غامض ، عاطفي ، رائع وغيرها من المرادفات اللغوية حتى قال عنها (غوتام) بان الرومانتيكية هي مرض ويطلق عليها برذتيير " بانها حركة تمجد كل شيء رفضته الكلاسيكية " .

عوامل النشأة

يجمع الكتاب الذين أرخو المذهب الرومانتيكي على أن هناك أسباباً عديدة تظاهرت على تقويض المذهب الكلاسيكي وإحلال المذهب الرومانتيكي محله وذلك بفعل عوامل سياسية واجتماعية وأدبية وفكرية واقتصادية مهمة لها ، فلقد كان النمو الطبقة البرجوازية في نهاية القرن الثامن عشر وتوطد سلطانها على أثر القيام الثورة الفرنسية أثر فاعل في ظهور الرومانتيكية فقد طالبت هذه الطبقة بحقوقها المسلوبة وجاهدت في تحقيق الحرية والمساواة وصار لها بعد هبوب الثورة الفرنسية حضور فاعل في الأدب وتحول الحديث فش الشعر إلى الفردية بعد ان كان عامة .